

21101 - اسم امرأة أيوب عليه السلام

السؤال

ما اسم امرأة أيوب عليه السلام؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ذكر المؤرخون وبعض المفسرين أن اسمها "رحمة" بنت ميثا بن يوسف بن يعقوب!

وهذا مما لم يثبت بنص صحيح صريح، وإنما ينقل من كتب عن أهل الكتاب، أو من المسلمين عنهم، ونحن نذكر من قال بهذا القول ونقله.

أولاً:

قال السيوطي:

وأخرج ابن عساكر عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال: زوجة أيوب عليه السلام: رحمة رضي الله عنها بنت ميثا بن يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم عليهم السلام.

"الدر المنثور" (7 / 197). وكذا هو في: "تفسير البيضاوي" (3 / 310)، "تفسير القرطبي" (9 / 265)، "تفسير البغوي" (2 / 451).

ثانياً:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله:

ولكن هذه الأحاديث الإسرائيلية تُذكر للاستشهاد لا للاعتقاد، فإنها على ثلاثة أقسام:

أحدها: ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق: فذاك صحيح.

والثاني : ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه .

والثالث: ما هو مسكوتٌ عنه لا من هذا القبيل ، ولا من هذا القبيل : فلا نؤمن به ، ولا نكذبه ، وتجاوز حكايته لما تقدم .

وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود إلى أمرٍ دينيٍّ ، ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيراً ، ويأتي عن المفسرين خلافٌ بسبب ذلك ، كما يذكرون في مثل هذا : أسماء أصحاب الكهف ، ولون كلبهم ، وعدتهم، وعصا موسى من أي الشجر كانت... إلى غير ذلك مما أبهمه الله في القرآن مما لا فائدة في تعيينه تعود على المكلفين في دنياهم ولا دينهم.

" مجموع الفتاوى " (13 / 366 - 367) .

وقال الشنقيطي رحمه الله :

وما يذكره المفسرون من الأقوال في اسم كلبهم ، فيقول بعضهم : اسمه " قطمير " ، ويقول بعضهم : اسمه " حمدان " إلى غير ذلك ، لم نُطَلِّ به الكلام لعدم فائدته ، ففي القرآن العظيم أشياء كثيرة لم يبيِّنْها الله لنا ولا رسوله ، ولم يثبت في بيانها شيءٌ ، والبحثُ عنها لا طائلَ تحته ولا فائدةَ فيه .

" أضواء البيان " (4 / 48) .

والله أعلم.